

المصدر :

الحياة

التاريخ :

03-10-2006

الصفحات :

1

العدد : 15887

المسلسل : 1

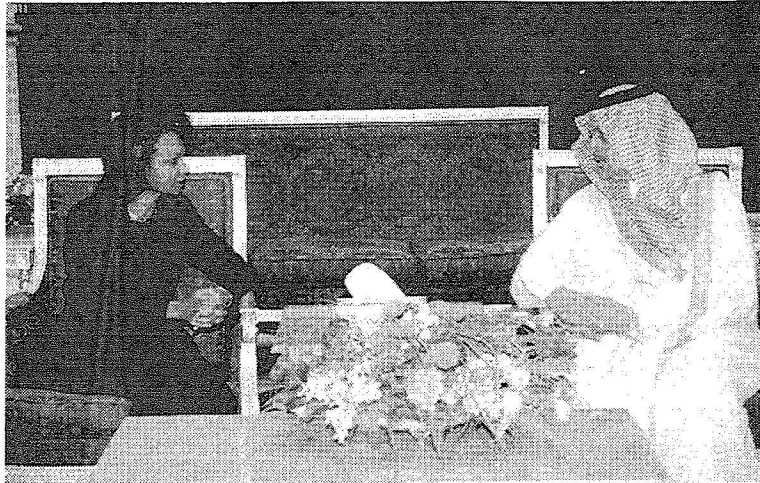
المحادثات ركزت على قضايا شرق أوسطية ملتهبة

رايس تلتقي القيادة السعودية لـ «إحياء السلام»

□ جدة - بدر المطوع
□ القاهرة - «الحياة»

■ بدأت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس مساء أمس جولتها على المنطقة، بلقاء القيادة السعودية في جدة، ووضعت الوزيرة الأميركية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في صورة مواقف الإدارة الأميركية الحالية من إحياء عملية السلام، والوضع المتدهور في العراق، والاحتقان الدبلوماسي الدولي بسبب أزمة الملف النووي الإيراني، وأزمة دارفور السودانية، و«الوضع اليأس» في لبنان، والدور السوري في المنطقة، والتطورات في الصومال، إضافة إلى البحث في العلاقات الثنائية في سياق برنامج الحوار الاستراتيجي بين الرياض وواشنطن.

وعلّم ان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل دعا، خلال محادثات ثنائية طويلة مع رايس، إلى ضرورة رؤية واشنطن للوضع في العراق بجزء من الوضوح والتحلي بالقدرة على رؤية المخاطر الحقيقية التي تتلاحق مؤشراتنا تجاه تقسيم العراق وتمزق أمن المنطقة. ونقل عن الوزيرة الأميركية القول «إن السعودية لديها حظوة كبيرة لدى عدد من القوى في العراق، وساعدت كثيراً في إشراك السنة في الانتخابات»، وأضافت رايس: الملك فإبنتي أعتقد انه سيكون من المفيد جداً إذا أسهموا (السعوديون)



سعود الفيصل ورايس في جدة امس. (واس)

المصدر :

الحياة

التاريخ :

03-10-2006

الصفحات :

1

المسلسل :

1

العدد : 15887

ومصر والأردن.

اجتماع القاهرة

وصرح مصدر دبلوماسي مصري بأن هذا اللقاء الذي يعقد على مائدة افطار يقمها وزير الخارجية أحمد ابو الغيط لنظرائه والامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن بن حمد العطية، يأتي استكمالاً لاجتماع مماثل عقد في نيويورك على هامش اعمال الدورة الـ ٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة منتصف أيلول (سبتمبر) الماضي. وأوضح أن المحادثات «ستتناول أهمية العمل على دفع عملية السلام في ضوء نتائج الاجتماع الوزاري الذي عقد في مجلس الأمن على أسس ومبادئ الأرض مقابل السلام وخريطة الطريق بما يؤدي لإقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية» كما تتناول المحادثات قضية دارفور والموقف في العراق ولبنان والإزمة النووية مع إيران. وتغادر راييس القاهرة الاربعاء، بعد محادثات مع الرئيس حسني مبارك، الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية للقاء كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي

فسي دعم خطة المصالحة الوطنية التي قدمها رئيس الوزراء نوري المالكي. ان في مقدورهم حشد الناس وراء حكومة المصالحة الوطنية. ولديهم اتصالات كثيرة مع القبائل، لقد قدموا المساعدة بالفعل، وأود أن يستمروا في المساعدة».

وترى دول فاعلة في منطقة الشرق الأوسط أن لا مستقبل أمنياً لمشروع الفيدرالية في العراق، والذي تطرحه قيادات شيعية وكردية، في مقابل رفضه سنياً ومن شخصيات وطنية وبينية وتحذير الدول المجاورة للعراق من مخاطر تطبيقه.

وكان للملف اللبناني موقع متقدم في محادثات الوزيرة الأميركية مع السعوديين، إذ عرض وزيراً خارجية السعودية وأميركا الوضع في لبنان، خصوصاً أن الرياض تصدت بقوةها السياسية والاقتصادية إلى معالجة آثار الحرب المدمرة على الأراضي اللبنانية، فيما مارست ضغوطها على القوى الدولية من أجل منع الآلة العسكرية الإسرائيلية من مواصلة عدوانها.

الى ذلك، أزعج المؤتمر الصحافي المشترك الذي كان من المقرر ان يعقده سعود الفيصل ورايس في العاشرة مساءً بالتوقيت المحلي. ويتوقع أن يعقد صباح اليوم، وتلتقي رايس بسعود الفيصل مجدداً مساء اليوم في القاهرة مساءً، في اجتماع يضم اليهما وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي